

التعريفات

1339 - المركب هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهي خمسة مركب إسنادي كقام زيد ومركب إضافي كغلام زيد ومركب تعدادي كخمسة عشر ومركب مزجي كبعلبك ومركب صوتي كسيبويه .

والمركب التام ما يصح السكوت عليه أي لا يحتاج في الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به وبالعكس سواء أفاد إفادة جديدة كقولنا السماء فوقنا .

والمركب الغير التام ما لا يصح السكوت عليه .

والمركب الغير التام إما تقييدي إن كان الثاني قيذا للأول كالحيوان الناطق وإما غير تقييدي كالمركب من اسم وأداة نحو في الدار أو كلمة و أداة نحو قد قام من قد قام زيد . واعلم أن المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب جزءا ومن حيث إفادة الحكم إخبارا ومن حيث إنه جزء من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب من الدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه مسألة فالذات واحدة فاختلفت العبارات باختلاف الاعتبارات .

1340 - المرید هو المجرّد عن الإرادة .

قال الشيخ محيي الدين العربي قدس سره في الفتح المكي من انقطع إلى الله عن نظر واستبصار وتجرد عن إرادته إذا علم أنه ما يقع في الوجود إلا ما يريد الله تعالى لا يريد غيره فيمحو إرادته في إرادته فلا يريد إلا ما يريد الحق